



## الصيد الجائر .. مشكلة يمكن حلها



إصدار مؤسسة الحياة الأفضل  
للتنمية الشاملة بالمنيا  
مشروع تحسين أحوال الصيادين  
أغسطس ٢٠٠٨

### مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا

هي مؤسسة غير حكومية لا تهدف الى الربح  
تأسست في مايو ١٩٩٥ و مقيدة بديرية  
التضامن الإجتماعي برقم ٧ لسنة ٢٠٠٣ وهي  
تهدف الى تحسين نوعية الحياة للفقراء  
والمحرومين .

العنوان : ٥٣ شارع عدنان الهالكي

أرض سلطان - المنيا .

تليفون : ٠٨٦/٢٣٢٩٥٧٥

فاكس : ٠٨٦/٢٣٣٠٦٦١

الھوچ الإلكتروني : [www.blacd.org](http://www.blacd.org)

البريد الإلكتروني : [info@blacd.org](mailto:info@blacd.org)

[blacd@link.net](mailto:blacd@link.net)

# الصيد الجائر و الصيد الحاطي

## والصيد الجائر نوعان :

نوع يهدد الأسماك الكبيرة بشكل يؤثر على قدرة المخزون على التكاثر ويقلل أعداد البيض التي تطرح سنوياً . والنوع الآخر يتركز فيه الصيد على الأسماك الصغيرة الحجم التي لم يكتمل نموها بعد والتي لها قابلية لهزيد من النمو . وهذا يعتبر خسارة كبيرة للأنتاجية الطبيعية في البيئة .

## وتتأثر الثروة السمكية بأمرين هما :

- العوامل الطبيعية، ونشاط الإنسان :  
وفي حين أن العوامل الطبيعية أمر لا يمكن التحكم فيه أو السيطرة عليه ، إلا أن اثر الأنسان الهتمثل في صيد الأسماك هو عملية يمكن ضبطها والسيطرة عليها ، بل يلزم القيام بها وذلك ليكون استغلال الثروة السمكية استغلالاً رشيداً وليس جائراً وعليه فينبغي على الجهات المعنية بالحفاظ على الثروة السمكية تقييم وضع المخزون السمكي ووضع الضوابط والتنظيمات الكفيلة بحمايته من الاستغلال المفرط بغية ترشيد استغلاله واستدامته



## الصيد الجائر .. مشكلة يمكن حلها



تواجه ثروتنا السمكية مشكلة الصيد الجائر غير المسنول حيث أن بعض الصيادين اللامبالين بالصلحة العامة يقومون بعملية الصيد الجائر خلال فترة الصيد وخلال موسم التكاثر بطرق مختلفة وعديدة منها: الصعق الكهربائي أو استعمال الشباك الضيقة غير القانونية (العقريته أو الهيلة) وشباك الجرف وكذلك بأستعمال السبوم والهبيدات أو غاز البوتاجاز أو المفرقات وربط الحشيش واستعمال الجوابي وتحايل بعض الصيادين خلال فترات منع الصيد في البحار بأستعمال مراكب التزهة في الصيد بالإضافة إلى كثرة الصيادين الذين يقومون بالصيد بدون تراخيص وبالتالي زيادة أعداد

القوارب أو معدات الصيد أو الوقت المخصص للصيد مما يؤدي إلى قتل الأسماك أو منعها من التكاثر وبالتالي فقدان الثروة السمكية وتناقصها سنة تلو الأخرى ويختل التوازن البيئي لها مما يهدد حيوية تلك الثروة أو قدرتها على تجديد نفسها طبيعياً .

# الصيد الجائر و الصيد الحاطي

+ الدور الرقابي من شرطة البيئة والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ليس على الوجه المطلوب  
+ غياب الدور الرقابي العرفي والذاتي من الصيادين داخليا  
+ غياب الدور الواجب القيام به من جمعيات الصيادين بهواقع المشروع  
+ قلة فترات مواسم الصيد وتباعدها لارتباطها بانخفاض منسوب مياه نهر النيل  
+ شكوى الصيادين الدائمة من انخفاض موارد وإنتاجية النهر من الأسماك

## المطلوب لإنهاء ظاهرة الصيد الجائر :

+ تكاتف وتكامل وتنسيق كامل لجهود كافة الأطراف المعنية لقيام كل طرف بدوره للحفاظ على الثروة السمكية وإعادة التوازن البيئي لها وأهم هذه الأطراف هم الصيادين - شرطة البيئة والهسطات المائية - الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - جمعيات الصيادين  
+ منح الصيد خلال شهور التكاثر وتحويل حاملي رخص الصيد والصيادين حاملي بطاقات الصيد تحويلها ماليا مناسباً وتوفير الهوارد الكافية للتنفيذ بعرفة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية  
+ تكثيف حملات ضبط المخالفين بجميع مناطق الصيد والأسواق وتعقب بانصي الأسماك الصغيرة ذات الأحجام والأوزان المخالفة وغير القانونية لتختفي تماماً من الأسواق حيث سيتوقف الصيادون عن صيدها لصعوبة إيجاد منافذ لتسويقها

## الأطراف المعنية بهذه القضية هم :



- ١) الصيادين .
  - ٢) الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية .
  - ٣) شرطة البيئة والهسطات المائية .
  - ٤) الجمعية التعاونية لصاندي الأسماك بالمحافظة .
  - ٥) جمعيات الصيادين بقري مشروع تحسين أحوال الصيادين .
  - ٦) الإدارة العامة لشئون البيئة بالمحافظة .
  - ٧) الإدارة العامة للصرف .
  - ٨) الإدارة العامة لحماية وتنمية نهر النيل
- لذا نناشد كافة الأطراف المعنية أن تكون على قدر كبير من المسئولية والقيام بدور فاعل وملبوس تجاه هذه القضية

## أسباب لجوء الصيادين للصيد الجائر :

+ تدنى الوعي لدى شريحة كبيرة من الصيادين .  
+ تدنى الحالة الاقتصادية للصيادين في ظل ارتفاع الأسعار لوسائل المعيشة لأسرهم ولتسليمات الصيد وأدواته .

# الصيد الجائر و الصيد الحاطي

+ تطوير المفرخات السمكية للقيام بدورها نحو إنتاج الزريعة بكميات كافية وأحجام تستطيع تحمل ظروف النقل وأيضا التكيف مع بيئة المسطحات الهائية المنقولة إليها مع مراعاة أن يتم التوزيع والنقل وإلقاء الزريعة بالمسطحات الهائية بمعرفة لجنة يهتل فيها الصيادين مع ضمان الحياة الكاملة للزريعة من السطو عليها بمناطق إلقائها .

+ منع الصيد إلا من خلال رخصة ومنع جميع أشكال الصيد المخالف .

+ تبني جمعيات الصيادين ومنظمات المجتمع المدني لمشروعات اقتصادية صغيرة مولدة للدخل لرفع المستوى الاقتصادي لأسر الصيادين حتى لا يلجأوا للصيد الحاطي والجائر أو الصيد خلال أشهر التكاثر .

## دور المشروع للحد من الصيد الجائر :

+ ندوات توعية للصيادين  
+ مساعدة أسر الصيادين من خلال زوجاتهم لتنفيذ مشروعات اقتصادية صغيرة مولدة للدخل بعد تدريبهن على تنفيذ وإدارة المشروعات وإفادهن لتبادل الخبرات مع مشروعات قانية حتى لا يلجأوا للصيد الجائر .



+ توقيع الصيادين على ميثاق شرف بالامتناع عن الصيد الجائر وقيامهم بتوجيه النصح والإرشاد لزملائهم ليحذوا حذوهم .

+ تدريبات مكثفة لهجالس إدارات جمعيات الصيادين بمواقع المشروع ليستطيعوا القيام بدورهم بالتنسيق مع شرطة البيئة والمسطحات والثروة السمكية .

+ لقاءات ومائدة مستديرة واجتماعات ضمت الصيادين ومجالس إدارات جمعياتهم ومسؤولي شرطة البيئة والمسطحات الهائية والثروة السمكية والمجالس الشعبية المحلية لمواجهة الظاهرة .

+ إصدار ٢ بوستر ، ٢ كتيب يحتويان صوراً كاريكاتورية للتوعية .

+ إصدار ٣ أعداد من النشرة غير الدورية " الصيد والنهر " شملت مقالات عن الصيد الحاطي والجائر للحد منه .

+ إنتاج ٢ فيلم الأول تحت مسمى " صرخة نهر " ويعبر عن التلوث الذي يتعرض له نهر النيل وتأثيره السلبي على الثروة السمكية والآخر تحت مسمى " الهنسيون " والذي يتعرض لحياة الصيادين ومشكلاتهم ومن بينها مشكلة الصيد الجائر

